

الفروق في مستوى تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً من السنة الثالثة ثانوي.

أ. دنزيم صرداوي أ. ريحة عمور جامعة تيزي وزو الجزائر

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً من السنة الثالثة ثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (ن=200) تلميذ وتلميذة، بواقع 107 متأخر ومتأخرة دراسياً، و93 متفوقاً ومتفوقة دراسياً. واعتمدت الباحثة على مقياس تقدير الذات لبروس آهير. (Bruce, R Hare) وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين من الذكور في تقدير الذات لصالح المتفوقين.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقات والمتأخرات في تقدير الذات لصالح المتفوقات.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً في تقدير الذات لصالح الذكور.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتأخرين في تقدير الذات لصالح الإناث.
- الكلمات المفتاحية : تقدير الذات، المتفوقين دراسياً، المتأخرين دراسياً.

مقدمة:

اهتم كثير من الباحثين بمفهوم تقدير الذات الذي يعد من أهم المتغيرات التي تساعد في تحقيق الفرد لقدر مناسب من الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، حيث أن شعور الفرد بأنه ذو قيمة من حيث التقبل الاجتماعي من قبل الآخرين يني لديه الثقة بالذات، مما يساعد في قدرته على مواجهة المشكلات وضغوط الحياة. وتوضح أهمية التقدير الإيجابي للذات كما أكد عليه ماسلو (Maslow) في تنظيمه للحاجات النفسية، أن هناك حاجة ماسة لتقدير الفرد لذاته واحترامه لها والثقة بذاته، كذلك هناك حاجة ملحة لتقدير الذات من الآخرين الذي يتضمن المكانة والمركز والتقبل الاجتماعي من الآخرين (1)

إذ أن العمل على جعل الفرد يرى نفسه بصورة إيجابية يقود إلى مزيد من الكفاءة والعمل ما يؤدي إلى التفوق، إذ تعبر تقدير الذات عن الحكم الذاتي للشخص عن ذاته وعلى صلاحيتها من خلال اتجاه تقويمي يكون إيجابيا أو سلبيا، فإذا كان اتجاه الفرد إيجابيا نحو ذاته، ويرى صاحبها أنه ذو كفاءات تؤهله إلى أن يواجه التحديات، أما إذا كان التقييم سلبي للذات ويرى صاحبها أنه ضعيف القدرات لا يستطيع أداء أعماله وحينها يشعر بالتوتر والضغط النفسية التي تسيطر عليه فيحس بالإحباط والشلل. ومن المؤكد أن لكل مراهق إدراك عام لشخصيته، كما يتأثر المراهق بالاتجاهات التي يبديها الآخرون نحوه ما يؤثر تأثيراً جوهرياً على مستواه الأكاديمي. وعلى هذا الأساس فتقدير الذات عاملاً محركاً ومثيراً لدافعية المتعلم نحو الإنجاز والتحصيل بشكل أفضل. فإن الفرد يرى نفسه كما يتصور أن الآخرين يرونه وإن التقدير السلبي للذات عند الشخص إنما يتكون بتأثير الفشل الدراسي، ونظرة الطالب الذي يأتي من بيئة ضعيفة اقتصادياً أو تربوياً أو اجتماعياً، فقد تولد لديه تقدير سلبي لذاته، أما التقدير الإيجابي للذات فيتأثر بعدة عوامل مثل الجو العائلي، المساندة الاجتماعية، مدى الاهتمام من الآخرين مثل الحب، الحنان والتفهم، لذا فإن التقدير الإيجابي للذات هو نتيجة النجاح، وأن التقدير السلبي للذات هو نتيجة للفشل (2). وما لا شك فيه أن المتعلمون مختلفون في قدراتهم المعرفية والانفعالية ومتفاوتون في تقديرهم لنواتهم وتحصيلهم الدراسي، ولذلك فإن البحث في دراسة الفروق في درجات تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً من السنة الثالثة ثانوي.

1- الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد مفهوم تقدير الذات أحد الأبعاد الهامة في تشكيل الشخصية حيث يؤثر تقدير الفرد لنفسه في تحديد سلوكه، ومن ثم في تكوين سمات شخصيته والجوانب الانفعالية لهذه الشخصية، ويشكل تقدير الذات حاجة نفسية مهمة صنفها ماسلو في نظريته هرم الحاجات ضمن الحاجات العليا بعد الحاجات الفردية الأساسية والحاجة للاتناء، وأن إشباع الحاجة إلى تقدير الذات يؤدي إلى شعور الفرد بقيمته وثقته بذاته بينما عجز الفرد عن إشباع هذه الحاجة قد يؤدي إلى الإحساس بالاحباط والضعف والدونية وانخفاض مستوى أدائه ونشاطه. ويشير الدريني (1998) إلى أن الحاجة إلى تقدير الذات تعني حاجة الفرد لأن يكون لديه رأي إيجابي عن نفسه وعن احترام الآخرين وإلى شعوره بالنجاح والانجاز وعدم الرفض أو عدم الإحسان إلى الآخرين، كما أن تقدير الفرد لذاته يرتبط بإحساسه بالسعادة وحب الانجاز⁽³⁾. ولقد تعددت تعاريف تقدير الذات ويعود ذلك إلى تنوع الأسس النظرية التي يستند إليها كل عالم. إذ يرى كوبر سميث تقدير الذات أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه. حيث يتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء. أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية، كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه أو معتقداته وبذلك يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة⁽⁴⁾. ويمثل تقدير الذات عند "روزنبرغ" (Rosenburg) اتجاهات الفرد نحو نفسه أكانت سالبة أو موجبة، وبالتالي فإن تقدير الذات المرتفع لدى الفرد هو أن يقيم الفرد ذاته ويعتبرها ذي أهمية، في حين تقدير الذات المنخفض هو احتقار للذات وعدم الرضا النفسي، وكذلك تقدير الذات إدراك الفرد لذاته بعد تقييم الآخرين له⁽⁵⁾. ويعرف كاميلو ونثالي (Camilo et Dumet, 2001) تقدير الذات أنه الحكم والتقييم الذي يضعه الفرد لنفسه، وتقدير لكفاءاته وشعوره بأهمية نفسه واحترامه لذاته في صورتها كما هي، ومقارنة مع الأفراد الآخرين⁽⁶⁾. كما يعرف "جونسون" (Johnson, 1997) تقدير الذات أنه درجة تقييم الفرد لذاته، حتى يكون الفرد متمكن للتكيف مع ذاته، وتقدير الذات ليس اعتبار الذات فحسب بصورة موجبة، بل هو أيضا الشعور الداخلي بالقيمة الذاتية، وتقبل الذات مهما كانت عليها⁽⁷⁾. أما من حيث التناولات النظرية فقد صاحب الاهتمام المتزايد بموضوع تقدير الذات. حيث يمثل تقدير الذات عند "كوبر سميث" ظاهرة تتضمن كلاً من عمليات تقييم الذات كما تتضمن ردود الفعل أو الاستجابة

الدفاعية وإن كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات، فإن هذه الاتجاهات تنقسم بقدر كبير من العاطفة فتقدير الذات عند "كوبر سميث" هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنه تصنعه على نحو دقيق (8) ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته ووصفه لها، والتعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية (9). ويميز "كوبر سميث" بين نوعين من تقدير الذات، تقدير الذات الحقيقي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة، وتقدير الذات الدفاعي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة، ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين (10). وقد ركز "كوبر سميث" على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات. وقد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات (11).

وينظر "زيلر" إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الأحيان إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي (12). يرى "زيلر" تقدير الذات أنه إدراكات الفرد لقيمتها الذاتية، وتتأثر تلك الإدراكات برود أفعال الآخرين والذين لهم قيمة ومكانة عند الفرد، ويتطور تقدير الذات عن طريق عملية مقارنة الفرد لسلوكه بالآخرين (13).

وتقدير الذات طبقا "زيلر" مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى. ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل، تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي جعله يسم مفهومه ويوافقه النقاد على ذلك بأنه تقدير الذات الاجتماعي (14). وفي نظرية "روزنبرغ" حاول دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته من خلال الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد. وقد اهتم "روزنبرغ" بصفة خاصة في تقييم المراهقين لذواتهم، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقييم الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة، وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد (15). كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزوج والمراهقين البيض، والمتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر (16). واعتبر "روزنبرغ" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه،

وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاهها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات. ويكون الفرد نحوها اتجاهًا لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى (17)

وتشير النظريات على أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته مع تركيزه على مرحلة الطفولة ومدى تأثيرها بالأساليب الوالدية ودورها في تدني أو رفع مفهوم تقدير الذات، وكذلك التفاعل الاجتماعي للفرد والذي يساعده على بناء شخصيته، وهذا ما أكد عليه "زيلر" في نظريته، كما أن تقدير الذات يساعد على نجاح الفرد. وهكذا ظل تقدير الذات مازال يتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية والشخصية، نظرا للأهمية التي يتضمنها في تأثيره المباشر على الفرد وكيانه. إذ أن العمل على جعل الفرد يرى نفسه بصورة إيجابية يقود إلى مزيد من الكفاءة والعمل ويؤدي إلى التفوق، ويتعدى تأثير تقدير الذات الجوانب الاجتماعية والنفسية لدى الفرد ليشمل جوانب التحصيل لدى الأفراد بمستوى تقديرهم لنواتهم، فالطالب ذو تقدير ذاتي عالي، يعي ويدرك جوانب القوة والضعف في ذاته، بغية تصحيح نقاط الضعف في أدائه الدراسي، وذلك يكفي أن يعي أنه يملك قدرات وكفاءات تساعده في الدراسة لمواجهة الصعوبات التي تعترضه للحصول بشكل موضوعي على انجازات عالية. وعليه فإن تقدير الذات من بين المهارات الانفعالية والاجتماعية الأساسية لنجاح التلميذ، حيث يحتاج المتعلم إلى قدر من القبول والاحترام الاجتماعي لتتكون لديه مشاعر إيجابية حول نفسه. وغالبا ما يتكون تقدير الذات السلبي لدى التلميذ بتأثير الفشل الدراسي عليه، وكذا التقدير الإيجابي للذات فيتأثر بعدة عوامل مثل النجاح.

أما فيما يخص الدراسات والبحوث التي حاولت التعرف إلى طبيعة تقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين والمتأخرين، فقد أجريت العديد من الدراسات التي أكدت على وجود ارتباط بين تقدير الذات وأداء الطلاب المتفوقين في المدارس الثانوية وبين انخفاض تقدير الذات والتأخر الدراسي كدراسة أحمد محمد صالح (1988) التي أسفرت على وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الأكثر تحصيلًا، ومتوسطي التحصيل، الأقل تحصيلًا في تقدير الذات لصالح المجموعة الأكثر تحصيلًا (18) ودراسة عبد الله سليمان (1995) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا في مستوى تقدير الذات لصالح المتفوقين دراسيا، وكذا دراسة محمد علي حسين (1999) التي

الفروق في مستوى تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين أ.د. نزيه صرداويي أ. ربيعة عمور

أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في مقياس تقدير الذات ولصالح التلاميذ المتفوقين (19). ودراسة عبد الخالق موسى جبريل (1993) التي أسفرت نتائجها إلى وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين (20). وأثبتت دراسات ستايتز (1956) ودافيد سون ولانج (1960) أن تكوين تقدير ذات سالب نتيجة تحصيل دراسي سيئ يؤدي بالتعلم إلى مزيد من ضعف التحصيل والذي يؤدي بدوره إلى تعميق الشعور بالنقص (21). وبالرغم من تلك الدراسات السابقة التي أكدت على وجود فروق بين فئتي المتفوقين والمتأخرين دراسيا في تقدير الذات، إلا أن هناك من الدراسات التي أثبتت العكس، مثل دراسة بروس ريان (Bruce Ryan, 2003) التي أوضحت أن تقدير الذات لا يؤثر بشكل مستقل على إنجاز التلاميذ. وفي دراسة أخرى قام بها "بيدرو" (Pedro, 2000) والتي توصلت إلى أن الإنجاز الأكاديمي لا يمثل أية أهمية فيما يتعلق بتقدير الذات لدى الطلاب وذلك بمناقشة هذه النتائج في ضوء نموذج تقدير الذات "لهارترز" (Harteres) ونموذج حماية تقدير الذات "لربونسن وتايلور" (Perdo, Robinson and Tayler) (22).

وإضافة لذلك فهناك العديد من الدراسات التي أظهرت الفروق بين الجنسين في درجات تقدير الذات ومن بينها دراسة ليرنر Lerner، وآخرون (1990)، ايكلز Eccles وآخرون (1989)، لابوفي Labouwie، وآخرون (1990)، نوتلمان Nottlman (1987)، ويجلايد Wiglied وآخرون (23). ومن الدراسات التي أشارت عن عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في تقدير الذات منها دراسات (كوهر Kohr وآخرون (1988)، لرنر Lerner وآخرون (1981)، موليز Mllis وآخرون (1992)، أوزبورن Osborne وليجات Leguette (1982)، شوالب Schwalbe، ستابلز Staples (1982)، ماكوبي Maccoby (1975)، وزوكرمان Zukerman (1980) (24).

2- إشكالية الدراسة:

يعد تقدير الذات من الأبعاد الهامة في شخصية الفرد. فهو يؤثر بدرجة كبيرة في سلوكه وتصرفاته وفهم الفرد لذاته يمثل محورا هاما في الشخصية السوية، فهو بنية نفسية لها أهميتها في تفسير بعض جوانب سلوك المرء وجزء مكون لصحته النفسية، ومثير مهم في دافعية الفرد للقيام بأي نشاط يساعده على مواجهة الضغوط، وذو علاقة إيجابية بالإنجاز في مجالات الحياة الدراسية والعملية. فتقدير الذات الإيجابي لدى المتعلم هي من المحددات السيكولوجية الهامة التي تدفع به إلى تحصيل دراسي جيد. فهو

الفروق في مستوى تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين أ. د. نزيه صرداويي أ. ربيعة عمور

دالة على نجاحه وتفوقه في الدراسة. فالتلميذ المتميز بتقدير ذات إيجابي عال يستطيع أن ينجز أكثر وأن يبذل جهداً أكبر في تعلمه ورفع مستوى أدائه الدراسي. وأن فشله في الأداء المعرفي يكون سبباً لانخفاض تقدير ذاته الإيجابي. وهذا ما أثبتته الدراسات التي تناولت الفروق بين المتفوقين دراسياً والمتأخرين من الجنسين في تقدير الذات. كما أن هناك من الدراسات التي أكدت العكس، فمن خلال العرض السابق للدراسات يتبين أن هناك تفاوتاً في نتائجها. ونظراً للتضارب بين آراء الباحثين فيما يخص الفروق بين التلاميذ في مستوى تقدير الذات ومستواهم الأكاديمي والنوع، تبدو الحاجة ملحة وضرورية لمعرفة مدى إسهامه في النجاح الدراسي، وفضلاً عن ذلك فإن الدراسة الحالية تسعى للكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً. ومن ثم تحاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

هل توجد فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً من الذكور في تقدير الذات لصالح المتفوقين؟.

هل توجد فروق دالة إحصائية بين المتفوقات والمتأخرات دراسياً في تقدير الذات لصالح المتفوقات؟.

هل توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً في تقدير الذات لصالح الذكور؟.

هل توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتأخرين دراسياً في تقدير الذات لصالح الإناث؟.

3- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين من الذكور في تقدير الذات لصالح المتفوقين.
- توجد فروق دالة إحصائية بين المتفوقات والمتأخرات في تقدير الذات لصالح المتفوقات.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً في تقدير الذات لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتأخرين في تقدير الذات لصالح الإناث.

4- أهداف الدراسة: يسعى البحث للتوصل إلى الأهداف التالية:

- تسعى الدراسة للكشف عن جانب من جوانب شخصية تلميذ التعليم الثانوي بالجزائر وهو تقدير الذات.
- الكشف عن الفروق في تقدير الذات بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً من الذكور لصالح المتفوقين.

الفروق في مستوى تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين أ. د. نزيه صرداويي أ. ربيعة عمور

- الكشف عن الفروق في تقدير الذات بين المتفوقات والمتأخرات دراسيا من تلاميذ لصالح المتفوقات.

- الكشف عن الفروق بين الجنسين من المتفوقين في تقدير الذات لصالح الذكور.

- الكشف عن الفروق بين الجنسين من المتأخرين في تقدير الذات لصالح الإناث.

5- أهمية الدراسة: تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- إثارة انتباه أولياء الأمور والمعلمين إلى أهمية تقدير الذات في حياة المراهق العملية والعلمية، لتحقيق النجاح والتفوق، إضافة إلى أن الدراسات التي تناولت موضوع الفروق في تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا على حد علم الباحثان- قليلة نسبيا، وبصفة خاصة بالمتجمع الجزائري، وبذلك فتناول متغير تقدير الذات، وتقديم معلومات حديثة عنه يعد إضافة جديدة للمكتبة الجزائرية.

6- مفاهيم الدراسة الإجرائية:

- تقدير الذات:

يُعرف تقدير الذات بأنه: " تقييم الفرد لذاته وكفاءاته الشخصية، وذلك لمحاولة فهم نفسه وفهم الآخرين " ويُعرف في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ على مقياس تقدير الذات الذي أعده "بروس آهير" فإن التلاميذ الذين يحصلون على درجات عالية على هذا المقياس يتميزون بتقدير ذات مرتفع، في حين الذين يحصلون على درجات منخفضة يتميزون بتقدير ذات منخفض.

- المتفوقين دراسياً:

يعرف آل شارع التلميذ المتفوق بأنه المتعلم الذي لديه استعداد وأداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق الدراسي.

ويتمثل التعريف الإجرائي للمتفوقين دراسياً في الدراسة الحالية بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من الشعب العلمية والأدبية المتواجدين بالثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو، والذين تم اختيارهم بناء على محك التفوق في التحصيل الدراسي والمتمثل في معدل يساوي أو يفوق 20/12 والحاصلين على إحدى التقديرات المدرسية التالية: لوحة شرف أو تشجيع أو تهنئة أو امتياز في امتحان الثلاثي الثاني من السنة الدراسية 2015/2014.

- المتأخرين دراسياً:

الفروق في مستوى تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين أ.د. نزيه صرداوي. أ. ربيعة عمور

يتمثل التعريف الإجرائي للمتأخرين دراسياً في الدراسة الحالية بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من الشعب العلمية والأدبية المتواجدين بالثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو، والذين تم اختيارهم بناء على محك الفشل في التحصيل الدراسي والمتمثل في معدل يساوي أو يقل 20/08 والحاصلين على أحد التقديرين المدرسيين التاليين: إنذار أو توبيخ في امتحان الثلاثي الثاني من السنة الدراسية 2015/2014.

7- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1-7- منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن وذلك لمناسبته لتساؤلات وأهداف الدراسة الحالية التي تهدف للكشف على الفروق في درجات تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين من السنة الثالثة ثانوي.

2-7- مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من جميع المتفوقين دراسياً والمتأخرين من الجنسين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقيدين في الثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو للعام الدراسي 2015/2014. تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذاً وتلميذة بواقع (93) متفوقاً ومتفوقةً دراسياً و(107) متأخراً ومتأخرة دراسياً الموزعين على (5) ثانويات، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من مجموع الثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو، وبعده تم اختيار أفراد عينة الدراسة الأساسية من هذه الثانويات الخمس بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

وفق الجنس والتحصيل الدراسي

المجموع		متأخرون دراسياً		متفوقون دراسياً		الجنس التحصيل الدراسي
%	ن	%	ن	%	ن	
43.50	87	43.00	46	44.09	41	ذكور
56.50	113	57.00	61	55.91	52	إناث
100	200	100	107	100	93	المجموع

يتبين من جدول رقم (1) أن نسب المتفوقين والمتأخرين الذكور متقاربة حيث بلغت على التوالي

الفروق في مستوى تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين أ.د. نزيه صرداوي أ. ربيعة عمور

44.09 % و 43%، وأن نسب المتفوقات والمتأخرات دراسياً متقاربة حيث بلغت على التوالي 55.91 %

و 57%. كما يتبين أيضاً أن نسبة المتفوقات دراسياً أعلى من نسبة المتفوقين الذكور حيث بلغت على التوالي 55.91% و 44.09%، وأن نسبة المتأخرات دراسياً أعلى من نسبة المتأخرين الذكور حيث بلغت على التوالي 57% و 43%.

3-7- أدوات الدراسة:

- مقياس تقدير الذات:

استخدم في هذه الدراسة مقياس تقدير الذات الذي أعده "بروس آهير" (Bruce, R Hare, 1985) وتم ترجمته وإعداده للغة العربية الباحث "الحميدي محمد الضيدان" سنة (2002). ويتكون المقياس من (30) عبارة يتم الإجابة عليها وتصحح كالتالي: أوافق بشدة=4، أوافق=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1. وتتوزع عبارات مقياس تقدير الذات على ثلاثة أبعاد، ويتضح ذلك في الآتي:

- تقدير الذات العائلي: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10

- تقدير الذات المدرسي: 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20

- تقدير الذات الرفاعي: 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

لتكييف المقياس على البيئة الجزائرية قمنا بالتحقق من صدق المقياس من خلال ما يلي:

أ- الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على عشرة أساتذة محكمين في قسم علم النفس والتربية من جامعات منها: مولود معمري بتيزي وزو، أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، ومحمد بوضياف بمسيلة، بهدف التحقق من ملائمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة، حيث طلبنا منهم الحكم على مدى ملائمة عبارات المقياس لعينة الدراسة، من حيث الحكم على كل عبارة من عبارات المقياس لتمثيل البعد الذي أعدت من أجله، ومن حيث ملائمة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس. وحساب صدق المحكمين لمقياس تقدير الذات، اعتمدنا على معادلة كوبر (Cooper) والمتمثلة في: معادلة كوبر =

$$100 \times \frac{\text{عدد مرات الإتيان}}{\text{عدد مرات الإتيان} + \text{عدد مرات عدم الإتيان}}$$

وبناء على ذلك جاءت النتائج على النحو التالي:

نسبة الاتفاق على كل عبارات المقياس هي: $10 \div (10+0) \times 100\% = 100\%$.

وفي ضوء هذه النتيجة تم الإبقاء على كل عبارات المقياس.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

بعد الانتهاء من إجراءات صدق المحكمين تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها (60) تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية من ثانويتي راجح يحوي وأمر أوديع، حيث قمنا بالتعاون مع إدارة المؤسسات باختيار تلاميذ متفوقين ومتأخرين دراسياً من السنة الثالثة ثانوي، ووقع الاختيار على قسمين من الشعبة العلمية وقسمين من الشعبة الأدبية لكل ثانوية وبطريقة عشوائية أيضاً، وذلك لأغراض التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، حيث تم حساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وكذلك حساب معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس. وبعد حساب ارتباط العبارات تم اعتماد معيارين للإبقاء على العبارة في المقياس، وبناء على ذلك يجب أن تحقق العبارة المعيارين المعتمدين معاً ولا يكفي توفر أحدهما دون الآخر. وهذان المعياران هما:

1- يجب أن تتمتع العبارة بدلالة إحصائية في ارتباطها مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس، ولا يكفي تمتعها بدلالة إحصائية على أحدهما دون الآخر.

2- يجب ألا يقل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس عن 0.25. وبعد تطبيق المعيارين السابقين على جميع عبارات المقياس تم استبعاد عبارتين من المقياس هما:

12، 24.

ج- ثبات المقياس:

وفي الدراسة الحالية اعتمدنا في حساب معامل الثبات على طريقتين هما: معامل ثبات ألفا-كرونباخ كؤشر على ثبات التجانس الداخلي للمقياس، وطريقة التجزئة النصفية كؤشر على ثبات الاستقرار على عينة استطلاعية قوامها (60) تلميذاً متفوقاً دراسياً ومتأخراً، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (2) قيم معاملات ثبات بطريقتي ألفا-كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات الدراسة الاستطلاعية (ن=60)

الثبات بطريقتي ألفا-كرونباخ والتجزئة النصفية					الثبات بطريقتي ألفا-كرونباخ	عدد عبارات المقياس		
ألفا للجزء الثاني	ألفا للجزء الأول	جوتمان	سبيرمان- براون	ارتباط الجزأين	0.84	للجزء الأول	للجزء الثاني	الكلي
0.708	0.742	0.857	0.858	0.752		40	40	80

يتبين من جدول رقم (2) أن قيمة معامل الثبات لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقتي ألفا-كرونباخ بلغت 0.84 وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة ثبات الجزء الأول 0.742، وبلغت قيمة ثبات الجزء الثاني 0.708 وللجزأين 0.752، وبلغت قيمة ثبات سبيرمان-براون 0.858، وبطريقة جوتمان بلغت 0.857 وهذه القيم تدل على ثبات عال لمقياس تقدير الذات ما يؤكد على صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

8- الأساليب الإحصائية: تم تحليل البيانات حسب الطرق الإحصائية المناسبة للدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بنود أداة الدراسة بغرض القيام بمقارنات أولية بين أفراد عينة المتفوقين وأفراد عينة المتأخرين دراسيا على أساس هذه المتوسطات التي سيساعد حسابها في المعالجة الإحصائية لاختبار (ت) لدلالة الفروق بين أفراد العينتين في تقدير الذات.

9- عرض نتائج الدراسة:

1-9- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين من الذكور في تقدير الذات لصالح المتفوقين. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار (ت).

الجدول رقم (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية لدى المتفوقين والمتأخرين من الذكور في تقدير الذات لصالح المتفوقين.

البيانات العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
متفوقين ذكور	41	64.390	7.415	2.242	دالة إحصائية
متأخرين ذكور	46	60.565	8.384		

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة (ت) قدرت بـ 2.242 وأن الفروق بين المتفوقين والمتأخرين من الذكور في تقدير الذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05. وبصفة عامة يمكن القول أن الفرضية الأولى تحققت.

2-9 - عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين المتفوقات والمتأخرات في تقدير الذات لصالح المتفوقات. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار (ت).

الجدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية لدى المتفوقات والمتأخرات في تقدير الذات لصالح المتفوقات

البيانات العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
متفوقات	52	61.961	9.779	-0.228	غير دالة إحصائياً
متأخرات	61	62.344	8.101		

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن قيمة (ت) قدرت بـ -0.228 وأن الفروق بين المتفوقات والمتأخرات في تقدير الذات غير دالة إحصائية. وبصفة عامة يمكن القول أن الفرضية الثانية لم تتحقق.

3-9 - عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً في تقدير الذات لصالح الذكور. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار (ت).

الجدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لدى الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً في تقدير الذات لصالح الذكور.

البيانات العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
متفوقين ذكور	41	64.390	7.415	1.319	غير دالة إحصائياً
متفوقات إناث	52	61.961	9.779		

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن قيمة (ت) قدرت بـ 1.319 وأن الفروق بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً في تقدير الذات غير دالة إحصائياً. وعليه يمكن القول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

4-9- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المتأخرين دراسياً في تقدير الذات لصالح الإناث. ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار (ت).

الجدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لدى الذكور والإناث من المتأخرين دراسياً في تقدير الذات لصالح الإناث.

البيانات العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
متأخرين ذكور	46	60.565	8.384	1.102	غير دالة إحصائياً
متأخرات إناث	61	62.344	8.101		

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة (ت) قدرت بـ 1.102 وأن الفروق بين الذكور والإناث من المتأخرين دراسياً في تقدير الذات غير دالة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الرابعة لم تتحقق.

10- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد القيام بعرض النتائج وتحليلها سيجأ الباحثان إلى تفسير ومناقشة تلك الفرضيات وذلك في ضوء آراء ودراسات سابقة، ويتضح ذلك في الآتي:

- بالنسبة للفروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في درجات تقدير الذات لصالح المتفوقين:

تبين النتيجة الإحصائية للفرضية الأولى في الجدول رقم (3) وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين من الذكور في تقدير الذات لصالح المتفوقين. ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض بالعزو إلى النتائج التحصيلية المرتفعة التي أحرزوها المتفوقين في امتحان الثلاثي الثاني من السنة الدراسية، ما يصاحبه ارتفاع في مستوى تقدير الذات، مقارنة بالمتأخرين دراسيا الفاشلين في امتحان الثلاثي الثاني من السنة الدراسية، ما يشعرهم أحيانا بالدونية لنواتهم. فضلا عن هذا فقد أشار "ماكندلس" أن التلاميذ الذين يكون إنجازهم المدرسي سيئا سيشرحون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو ذواتهم، وفي المقابل أن الفكرة الجيدة لدى الفرد عن قدراته ضرورية لنجاحه المدرسي، وأن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات (25). كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود فروق بين المتفوقين والمتأخرين من الذكور في تقدير الذات لصالح المتفوقين، مثل دراسة "نزيه صرداوي" التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين من الذكور في تقدير الذات لصالح المتفوقين دراسيا (26)، كما كشفت دراسات "ستاتير" (1956) و"دافيد سون" و"لانج" (1960) أن تكوين تقدير الذات سالب نتيجة تحصيل دراسي سيئ يؤدي بالمتعلم إلى مزيد من ضعف التحصيل والذي يؤدي بدوره إلى تعميق الشعور بالنقص (27)، وكذا دراسة "بروكوفر"، "باترسون" و"توما" (Brookover, Paterson et Thomas, 1962) التي بينت أن المتفوقين دراسيا يتميزون بتقدير ذات عال مقارنة بأقرانهم المتأخرين، إضافة إلى ذلك تشير دراسة "كومبز" (Combs, 1964) إلى أن ذوي التحصيل المنخفض أقل تقبلا لذواتهم وأقل تقبلا من أقرانهم وليسو موضع ثقة الآخرين والكبار ممن يتعاملون معهم، كما أشارت نتائج دراسة ويتي (Witte, 1968) أن المتفوقين دراسيا يظهرون تقدير ذات مرتفع مقارنة بالمتأخرين دراسيا، وكذلك دراسة كل من "كولنجيلو" و"فلجر" (Colangelo et pfleger, 1978) التي أوضحت أن تقدير الذات المرتفع يظهر عند فئة المتفوقين دراسيا بالمقارنة إلى فئة المتأخرين الذين يبدون تقدير ذات منخفض (28).

- بالنسبة للفروق بين المتفوقات والمتأخرات في درجات تقدير الذات لصالح المتفوقات:

يتضح من الجدول (4) أن الفروق بين المتفوقات والمتأخرات في درجات تقدير الذات غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين فئتي المتفوقات والمتأخرات دراسيا في درجات تقدير

الذات. ويمكن تفسير ذلك بالعزو أن الطالبات مهما كان مستواه فإنه يتعرض لنفس الظروف البيئية والخبرات التربوية، مما يجعل نوعا من التشابه في الجوانب الانفعالية لديهن. وهناك من الباحثين الذين اتفقوا مع نتيجة هذا الفرض وأشاروا أن تقدير الذات لم يعد مطلباً أساسياً للإنجاز، وذلك كما ورد في إحدى المقالات التي جاءت تحت عنوان "لا يرتبط تقدير الذات دائماً بالإنجاز" حيث أكدوا أن تقدير الذات ليس له تأثير خاص على النجاح الأكاديمي مثلاً يرى "بروس ريان" (Bruce Ryan, 2003) في دراسة له عن العلاقة بين تقدير الذات والإنجاز وسات الطالب، والتي توصل من خلالها أن تقدير الذات لا يؤثر بشكل مستقل على إنجازهم. وفي دراسة أخرى قام بها "بيدرو" (Pedro, 2000) والتي توصلت إلى أن الإنجاز الأكاديمي لا يمثل أية أهمية فيما يتعلق بتقدير الذات لدى الطلاب وهذا ما أشارت إليه النتائج في ضوء نموذج تقدير الذات "لهارترز" (Harteres) ونموذج حماية تقدير الذات "لربونسن" و"تايلور" (Perdo, Robinson and Tayler) (29).

ولكن بالرغم من ذلك إلا أن هناك من الدراسات التي أثبتت عكس ذلك، والتي أوضحت أن تقدير الذات يختلف حسب مستويات الطلبة ونتائجهم الدراسية، وأن لتقدير الذات تأثير على التحصيل الأكاديمي، وذلك كما جاء في مقال صدر عن الرابطة القومية لتقدير الذات (National Association for self-esteem, 2000) وقد ذكر "هولي" وهو أحد ممثلي الرابطة القومية أن تقدير الذات أو الإنجاز يسيران جنباً إلى جنب وكلاهما بني الآخر، وبحسب "كوفنجنون" (Covington, 1989) أن الزيادة في مستوى تقدير الذات يتبعه زيادة في مستوى الإنجاز أيضاً والعكس تماماً (30).

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة "نزيه صرداوي" والتي أظهرت نتائجها عن وجود فروق بين المتفوقات والمتأخرات دراسياً في تقدير الذات، ولصالح المتفوقات دراسياً (31)، وكذا دراسة "أوب" (Opp, 1993) التي أوضحت نتائجها أن إدراك الطالب نفسه قد يكون مؤشراً هاماً لنجاحه في المواد الدراسية (32).

- بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث من المتفوقين في درجات تقدير الذات لصالح الذكور:

يتضح من الجدول (5) أن الفروق بين الذكور والإناث من المتفوقين في درجات تقدير الذات غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين من المتفوقين دراسياً في درجات تقدير الذات لصالح الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة "نزيه صرداوي" التي

أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق بين الجنسين من المتفوقين في تقدير الذات (33)، ودراسة "عبد الخالق موسى جبريل" (1993) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لتقدير الذات يعزى لمتغير الجنس (34)، وكذلك دراسة "أحمد محمد الزغي" و"رمزي خليل يوسف" التي هدفت للكشف عن العلاقة بين المهارات القيادية وتقدير الذات لدى المراهقين الموهوبين، ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائية تعزى للجنس في تقدير الذات لدى عينة الدراسة.

كما يمكن تفسير عدم الاختلاف بين الجنسين من المتفوقين والمتفوقات في تقدير الذات كون أن هذا الأخير يرتبط أكثر بالجانب الانفعالي والنفسي ويلقى كل من الطلبة ذكورا وإناثا الدعم الكافي من المجتمع ككفاة على تفوقهم مما يعزز لديهم تقدير ذاتيا عاليا (35). في حين أظهرت دراسات أخرى أن المراهقين الموهوبين كانوا أعلى قليلا في تقدير الذات من المراهقات وهذا يدل على أن الدراسات لم تتفق على أثر الجنس في تقدير الذات لدى المراهقين. وفي هذا الصدد نجد دراسة "جينوس" و"فنج" و"روبنسون" (Junos, fung & robinson, 1985) التي توصلت نتائجها إلى أن تقدير الذات لدى الموهوبين كان مرتفعا، ودراسة "رادسيل" وزملاؤها (Rudassil et al, 2009) التي هدفت إلى معرفة فروق الجنس في مفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين والتي أشارت نتائجها إلى أن الذكور تفوقوا على الإناث في تقديرات مفهوم الذات، كما أشارت دراسة "سروم" (Srouphim, 2011) على تفوق الموهوبين على الطلبة العاديين، وكذلك تفوق الذكور على الإناث في تقدير الذات (36).

- بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث من المتأخرين دراسياً في تقدير الذات لصالح الإناث.

يتضح من الجدول (6) أن الفروق بين الذكور والإناث من المتأخرين في درجات تقدير الذات غير دالة إحصائياً، وهذا يشير على عدم وجود فروق بين فئتي المتأخرين والمتأخرات دراسياً في درجات تقدير الذات لصالح الإناث. وهذا ما يتفق مع دراسة "نزيه صرداوي" (2009) التي توصلت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى المتأخرين والمتأخرات دراسياً (37). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الفروق المتعلقة بتقدير الذات قد تتعلق بخبراتهم الدراسية بغض النظر عن جنسهم أي أن هذه الفروق في طبيعتها فردية أكثر مما هي فروق جنسية، وعدم وجود فروق بينها في ترتيبهم (أي نفس التنشئة الأسرية والاجتماعية)، وضم إلى ذلك أن عينة الدراسة مخضعين لنفس العوامل والظروف منها: نفس المستوى والنظام التعليمي، تقريبا نفس السن، نفس المعاملة التي يتلقاها كلا من الطرفين في البيئة المدرسية والاجتماعية مما كان جنسه.

- الاستنتاج العام:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي من خلال التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة، أمكن التوصل إلى نتائج أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين من الذكور في تقدير الذات لصالح المتفوقين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقات والمتأخرات في تقدير الذات لصالح المتفوقات، وكذا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين من المتفوقين دراسياً في تقدير الذات لصالح الذكور. وعدم وجود دالة إحصائية فروق بين الجنسين من المتأخرين في تقدير الذات لصالح الإناث.

- مقترحات الدراسة:

التشجيع على إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في مجال تقدير الذات لدى فئتي المتفوقين والمتأخرين دراسياً، بحيث تتناول متغيرات جديدة مثل متغيرات مستوى الدخل، والطبقة الاجتماعية، والفقر والحرمان، وكذا إجراء دراسات حول العلاقة بين أبعاد تقدير الذات والتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي وعدم الاقتصار على التعليم الثانوي والجامعي، وأنه من الضروري إعداد برامج لتنمية تقدير الذات لطلاب التعليم الثانوي بنفس درجة الاهتمام بالنمو المعرفي لهم، مما يساهم في تحقيق أهداف النمو الشامل لجوانب الشخصية.

قائمة المراجع:

1. عبد الرحمن بن سليمان النملة (2013)، تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية النارسين باستخدام الانترنت، مجلة دراسات العلوم التربوية، ص 1318.
2. إبراهيم سليمان المصري (2014)، تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة فلسطين، العدد 13، 2014، ص 132.
3. دلال الردعان، بدر الصويلح (2014)، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، ص 77-78.
4. الدريني عبد العزيز، كامل عبد الوهاب، سلام محمد، كراسة التعليلات لمقياس تقدير الذات، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، ص 3.
5. Delphine Martinot (2001), **connaissance de soi et estime de soi : ingrédients pour les réussites scolaires**, revue des sciences de l'éducation, n°03, p484.
6. Camilo Charron, Nathalie Dumet (2001), **la psychologie de A à Z**, PUF, p68
7. Jean- Pierre Famose, Jean Bertsch (2009) **l'estime de soi : une controverse éducative**, PUF, p 17.
8. رشا الناطور (2008)، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث الثانوي العام (المستجدين- المعيدين)، بحث لنيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي، جامعة دمشق، ص 28.
9. محمد حسن الشناوي، يوسف أبو الرب، ماجدة السيد عبيد (2001)، التنشئة الاجتماعية للطفل. دار صفاء للنشر، عمان، ص 127.

10. صالح محمد أبو جادو (1998)، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر، عمان، ص 173.
11. محمد حسن الشناوي وآخرون، (2001)، مرجع سبق ذكره، ص 128.
12. خليل عبد الرحمن المعاينة (2007)، **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر للنشر، عمان، ص 85.
13. صالح محمد أبو جادو (1998)، مرجع سبق ذكره، ص 174.
14. محمد حسن الشناوي وآخرون، (2001)، مرجع سبق ذكره، ص 129.
15. المعاينة، خليل عبد الرحمن (2007)، مرجع سبق ذكره، ص 84.
16. محمد حسن الشناوي وآخرون، (2001)، مرجع سبق ذكره، ص 126.
17. صالح محمد أبو جادو (1998)، مرجع سبق ذكره، ص 172.
18. أوثن نادية (2015)، **التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص 22-23.
19. سهل فريدة (2009)، **أثر التوجيه المدرسي على النافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، ص 20-21.
20. رشا الناطور (2008)، مرجع سبق ذكره، ص 77.
21. صرداوي، نزيه (2009)، **المحددات غير الذهنية للتفوق الدراسي: دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، رسالة دكتوراه غير منشورة في علم التربية، جامعة الجزائر، ص 355.
22. تحية محمد أحمد عبد العال، **تقدير الذات وقضية الإنجاز الفائق قراءة جديدة في سيكولوجية المبدع**، المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية، جامعة بنها، ص 139.
23. شريفي هناء (2002)، **استراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري**، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر، ص 189.
24. شريفي هناء (2002)، المرجع السابق، ص 189.
25. صرداوي، نزيه (2009)، مرجع سبق ذكره، ص 354.
26. صرداوي، نزيه (2009)، المرجع السابق، ص 337.

27. صرداوي، نزيـم (2009)، المرجع السابق، ص 354.
28. صرداوي، نزيـم (2009)، المرجع السابق، ص 376.
29. تحية محمد أحمد عبد العال، مرجع سبق ذكره، ص 139-140.
30. تحية محمد أحمد عبد العال، المرجع السابق، ص 142.
31. صرداوي، نزيـم (2009)، مرجع سبق ذكره، ص 337.
32. عبد العظيم سليمان المصدر (2008)، الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، العدد 1، ص 609.
33. صرداوي، نزيـم (2009)، مرجع سبق ذكره، ص 343.
34. أحمد علي شقيقة عطا (2008)، تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، رسالة ماجستير في التربية، القاهرة، ص 77.
35. أحمد محمد الزغبى، رمزي خليل يوسف (2008)، العلاقة بين المهارات القيادية وتقدير الذات لدى الطلبة المراهقين الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، مجلة الطفولة العربية، العدد 60، ص 39.
36. أحمد محمد الزغبى، رمزي خليل يوسف (2008)، المرجع السابق، ص 47-48.
37. صرداوي، نزيـم (2009)، مرجع سبق ذكره، ص 343.